

## افتتاح المبنى الجديد في مستشفى راهبات الوردية



في ٢٥ آب الفائت، افتتح مستشفى راهبات الوردية المبنى الجديد في حضور حشد من الرسميين والمسؤولين في القطاع الصحي حيث كانت كلمة لرئيسة المستشفى الاخوت نيقولا عقيقي جاء فيها:

سيادة المطران بوسل مطر السامي الاحترام.

حضرة الرئيسة العامة الأم اينيس اليعقوب الجزيلة الاحترام.

حضرة اصحاب المعالي والسعادة والمقامات ابها الحفل الكريم.

مثل حبة الخردل التي نمت واصبحت شجرة كبيرة نستظل طيور السماء في اغصانها. هكذا مستشفى الوردية في بيروت الجميزة هو تلك الحبة الصغيرة التي اعتنينا بها خير اعتناء ولا تزال. الى ان اصبح صرحاً شاهقاً فسيحاً مشرقاً بوجه كل من حضر اليوم وكل من ساهم وكّد وتعب... ما اجمل ان نستذكر مسيرتنا الاستشفائية والادارية ولو للحظات. من روما الخالدة في مستشفى الأرس ماديا. الى المانيا سانت فينسينت كركنهوس في كولن. الى مستشفى الروم القديس جاورجيوس في بيروت الاشرافية. الى مستشفى سيدة المعونات - جبيل واخيراً الى هذا المستشفى الذي تم شراؤه في اواخر سنة ١٩٨٥. من الدكتور ايلي حداد في عهد الأم استر بركات المحترمة تحت اسم مستشفى حداد لراهبات الوردية.

وبعد مرور ٢٦ عاماً من تأمين العناية للمرضى في هذا المستشفى، قررت رهبنتنا في مجامعها العامة تشييد مبنى جديد لتأمين عناية افضل للمرضى وتطبيق معايير جودة الرعاية الصحية المعتمدة من قبل وزارة الصحة الكريمة وهكذا تمّ:

وبوشر بشراء العقار الحازي للمبنى القديم في عهد الأم براكسيد سويدان المحترمة.



اما بناء المستشفى الجديد فتمّ في عهد الأم جيزال حرب المحترمة تحت اسم مستشفى راهبات الوردية.

وبعدها بقي عبء اتمام هذا المشروع الكبير على كاهل الرئيسة العامة الحالية الأم اينيس اليعقوب الجزيلة الاحترام. كما يقول المثل «على قدر اهل العزم تأتي العزائم».

وان نسيت فلن انسى من سعى وتعب وناضل في هذا المستشفى



اخواتي الراهبات والرئيسة السابقة الاخوت بيان زكريا المحترمة فلهنّ شكري وتقديري.

والآن. وقد مضى علينا نصف قرن. من التضحيات والعمل في خدمة المريض والمجتمع. كنّا ولا نزال دائماً. نحن الراهبات العاملات في هذا القطاع الاستشفائي. متمسكات بالله دون ان نبتعد يوماً عنه كما يقول القديس بولس: «لا موت ولا حياة. لا رئاسات ولا سلاطين ولا شيء آخر يقدر ان يفصلنا عن محبة المسيح». وبالشكر تدوم النعم!!!

اشكر المقامات الروحية المسؤولة في هذه المنطقة وعلى رأسهم سيادة المطران بولس مطر السامي الاحترام الذي اغنانا وجوده بيننا ولننا بركته.

اشكر رهبنتي الحبيبة الممثلة برئيستنا العامة الأم اينيس اليعقوب الجزيلة الاحترام راعية هذا الاحتفال الكريم وعضوات مجمعها الموقر. كذلك رئيسات اديار ومدارس الوردية وراهباتنا. الحاضرات منهنّ والغائبات.

اقول بالحكمة بنينا هذا الصرح وبالفهم ثبتنا اركانه وبالمعرفة ملأنا جوانبه. هذه المواهب الثلاثة ما فارقت يوماً فكرك وعقلك وقلبك يا أمنا العامة. همك ابدأ كيفية إنجاز بناء هذا الصرح وكيفية تدبير وتوفير وجمع فلس الارملة من كل اديار رهبنتنا من اديار الاردن لبنان والاراضي المقدسة خصوصاً اديارنا في الكويت والشارقة وابو ظبي حيث اخواتنا يتحملن حرّ المناخ ويعانين في رسالتهم التربوية لينهضن بمشاريع الرهينة في كل هذا الشرق. فلهنّ شكري ومحبتني.

اشكر اصحاب المعالي والسعادة والمقامات والمسؤول في جميع الوزارات ومعاونيهم الكرام الذين يعملون على ازدهار المنطقة ويسهرون على خير كل مواطن ومريض بدعمهم السخي في كل مرة تدعو الحاجة.

اشكر حضرة محافظ بيروت المحترم الذي طالما اتعبناه بطلباتنا من اجل حسن سير العمل كما لا انسى حضرة رئيس بلدية بيروت ومخاتير المنطقة الكرام الذين يسهرون ويهتمون بتنفيذ مطالبنا.

شكري لجيشنا الابي سياح هذا الوطن الغالي.

شكري لقوى الامن الداخلي الساهراً وواحد بالذكر رئيس وعناصر مخفر الدرك في الجميزة على خدماتهم اليومية لحماية مصالح هذا المستشفى.

وشكري لسعفي الصليب الاحمر ولعناصر الدفاع المدني للجهازية الدائمة في خدمة المريض.

اشكر الاساتذة المحامين اليقظين والساهرين على كل شاردة وواردة

حماية لنا من اي عثرة.

اشكر المهندسين والمنفذين في سائر اختصاصاتهم لما صنعت ايديهم في هذا الصرح فقد جعلوه خفة جميلة منسوجة تتضمن من الفن اجمله ومن التقدم ارقاه.

شكري للجسم الطبي الكريم وكما يقول يشوع بن صراخ «اكرم الطبيب لأجل فوائده... ولان الرب خلقه... قدرته ترفع رأسه واصحاب الشأن يقدرونه» فكم اولى بنا نحن في هذه المناسبة من ان نتقدم بالشكر من كل طبيب ساهم بعمله وغيرته على نجاح مؤسستنا الاستشفائية هذه.



شكري الجزيل لمنظمي الحفل والداعمين له ولولا بصماتهم لما كان هذا الفن والابداع مصحوباً بالصوت الرخيم للفرقة التي احفنا بالانغام السماوية.

واخيراً شكري الدائم للجسم التمريضي والتقني والاداري وكافة موظفي مستشفى الوردية: امانتكم في خدمتكم. وبصماتكم في كل مكان. لسانكم العذب شافي لكل عليل وبصماتكم اللطيفة دواء كيد.

اما الشكر الاول والاخير والدائم للعناية الالهية ولأمنا مريم سيدة الوردية ولؤسسنا الطوباوية ماري الفونسين التي ننتظر اعلان قداستها قريباً.

مبروك لنا وللجميع... عشتم جميعاً عاشت الوردية وعاش لبنان.